البِطـاقَةُ (39): سُورَةُ الزُّمَرِ

1 **آيَـــاتُـهَا:** خَمْسٌ وَسَبْعُونَ (75).

2 **مَعـنَى اسْـمِهَا:** الزُّمَرُ: الجَمَاعَاتُ، وَالمُرَادُ (**بِالزُّمَرِ**): جَمَاعَاتُ الْكُفَّارِ يُسَاقُونَ إِلَى النَّارِ، وَجَمَاعَاتُ المُؤمِنِينَ يُسَاقُونَ إِلَى الجَنَّةِ.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةِ (**الزُّمَرِ**)، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

4 **أَسْـــمَاؤُهَا:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (**الزُّمَرِ**)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (الغُرَفْ).

5 **مَقْصِدُهَا العَامُّ:** بَيَانُ صِفَاتِ أَهْلِ الإِيمَانِ وَصِفَاتِ أَهْلِ الكُفْرِ؛ وَجَزَاءِ كُلٍّ مِنْهُمَا.

6 **سَبَـبُ نُـزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنُزُوْلِهَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، ولكِنْ صَحَّ لِبَعضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نُزُولٍ.

7 **فَـضْــــلُـهَا:** **يُسْتَحَبُّ قِرَاءَتُهَا قَبْلَ النَّومِ**، قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لا يَنامُ حَتَّى يَقْرَأَ (بَنِي إِسرَائِيلَ، **والزُّمَر**)». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ التِّرمِذِيُّ)

8 **مُنَـاسَـبَاتُـهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ** (الزُّمَرِ) **بِآخِرِهَا**: الحَدِيثُ عَنْ **حُكْمِ اللهِ وَعَدْلِهِ**،

فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿...إِنَّ ٱللَّهَ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ فِي مَا هُمۡ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ۝٣﴾،

وَقَالَ فِي أَوَاخِرِهَا: ﴿وَوُفِّيَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا عَمِلَتۡ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِمَا يَفۡعَلُونَ ۝٧٠﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ** (الزُّمَرِ) **لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ** (ص):

خُتِمَتْ (ص) بِذِكْرِ القُرْآنِ؛ فَقَالَ: ﴿إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ۝٨٧ وَلَتَعۡلَمُنَّ نَبَأَهُۥ بَعۡدَ حِينِۭ ۝٨٨﴾، وَافْتُتِحَتْ (**الزُّمَرُ**) بِذِكْرِهِ؛ فَقَالَ: ﴿تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ۝١﴾.